

تطبيقاً لمرسوم تفاقم الإصابات

وقانون تعدد الإصابات..

تصفية الحقوق المالية لعدد من

الجرحي العسكريين المسرحين 2

صباغ رئيساً لمجلس الشعب بالتزكية:

أمامنا مهام نوعية في مرحلة نهوض جديدة لتعزيز مقدراتنا الذاتية



فاز حموده صباغ بالتزكية برئاسة مجلس الشعب خلال الجلسة الافتتاحية التي استأنفت أعمالها اليوم من الدورة الاستثنائية الأولى للدور التشريعي الرابع. وفاز ماهر حجار بالتزكية نائباً لرئيس مجلس الشعب وكل من محمد نائر الجوهري وفوزية مناع بمقعدتي السري في مكتب المجلس وأيمن أحمد وجمال سليمان بمقعدتي مراقبين في مكتب المجلس.

وحسب المادة ٢٩ من النظام الداخلي للمجلس فإن مدة ولاية مكتب المجلس سنة ميلادية تبدأ من تاريخ انتخابه على أن يعاد انتخابه في أول جلسة يعقدها المجلس بعد انتهاء المدة، ويستمر مكتب المجلس في ممارسة صلاحياته إلى أن يتم انتخاب المكتب

■ البقية ص ٢»

المقاومة اللبنانية تهاجم بمسيرات انقضاضية

وقذائف المدفعية عدة مواقع للعدو

نفذت المقاومة اللبنانية اليوم هجوماً بسرب من المسيرات الانقضاضية على مواقع جنود العدو الإسرائيلي في مستوطنة كريات شمونة شمال فلسطين المحتلة.

وقالت المقاومة في بيان: «دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، ورداً على اعتداءات العدو الإسرائيلي على القرى الجنوبية الصامدة

■ البقية ص ٢»

«التغيرات المناخية» في ورشة عمل حوارية

المهندس عرنوس: استثمار مخرجات البحث العلمي والتقانات الحديثة في معالجتها



بمشاركة رئيس مجلس الوزراء في حكومة تسيير الأعمال المهندس حسين عرنوس عقدت في قاعة رضا سعيد بجامعة دمشق اليوم ورشة عمل حوارية موسعة بعنوان «التغيرات المناخية .. التحديات وسبل مواجهتها».

وناقش المشاركون في الورشة التي

■ البقية ص ٢»

٤٢ شهيداً في اليوم الـ ٣٢١ للعدوان.. والاحتلال يكثف قصفه على المنازل



البدء بإجراءات تخصيص متضرري

الزلازل في حلب بشقق سكنية 4



مصدر في الجمارك لـ «الثورة»: أغلب البضائع المهربة

نضبطها عند الحدود وقبل دخولها الأسواق 5



خبير اقتصادي يقترح جملة نقاط لتوجيه

دعم القطاع الزراعي إلى مطارح مستحقة

إيرواني: الرد الإيراني على

«إسرائيل» سيكون دقيقاً ومباغناً

أعلن سفير إيران ومندوبها الدائم لدى منظمة الأمم المتحدة أمير سعيد إيرواني أن الرد الإيراني على العدوان الإسرائيلي وجريمة اغتيال رئيس المكتب السياسي السابق لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» إسماعيل هنية في طهران سيتم بأقصى قدر من المباغنة.

ورداً على سؤال صحفي بهذا الخصوص قال إيرواني وفق وكالة إرنا: «توقيت الرد الإيراني سيتم تحديده بدقة لضمان حدوث ذلك في منتهى المباغنة، كما يجب إعداد هذا الرد بعناية لتجنب أي تأثير سلبي محتمل على وقف إطلاق النار المحتمل في

■ البقية ص ٢»

تطبيقاً لمرسوم تفاقم الإصابات وقانون تعدد الإصابات.. تصفية الحقوق المالية لعدد من الجرحى العسكريين المسرحين



أعلنت وزارة الدفاع أنه تطبيقاً لمرسوم تفاقم الإصابات رقم (١٩) لعام ٢٠٢٢ وقرار القائد العام رقم ٦٧٠ تاريخ ٢١-١١-٢٠٢٢ تمت تصفية الحقوق المالية بما يتعلق بالمعاش الصحي وتعويض الإصابات للجرحى العسكريين المسرحين لـ ١١ جريحاً. وأوضحت الوزارة في منشور على الفيسبوك أنه تم تشميل الجرحى الذين تجاوزت نسب العجز لديهم بتطبيق المرسوم لنسبة ٧٠٪ وما فوق بكافة المزايا المناسبة لعجزهم وفق مصفوفة

حقوق جريح الوطن سواء شريحة الـ ٧٠-٧٩٪ أو ٨٠-١٠٠٪. كما أعلنت الوزارة أنه تطبيقاً لقانون تعدد الإصابات رقم ٢٦ لعام ٢٠١٩، تمت

تصفية الحقوق المالية بما يتعلق بالمعاش الصحي وتعويض الإصابات للجرحى العسكريين المسرحين وعددهم ٩ جرحى. وبينت الوزارة في منشور عبر قناتها على التلغرام أنه يتم العمل على تشميل الجرحى الذين تجاوزت نسب العجز لديهم بتطبيق القانون لنسبة ٧٠٪ وما فوق بكافة المزايا المناسبة لعجزهم وفق مصفوفة حقوق جريح الوطن سواء شريحة الـ ٧٠-٧٩٪ أو ٨٠-١٠٠٪.

صباغ رئيساً لمجلس الشعب... / بقية /

في الاستجابة لتحقيق متطلبات الشعب، من خلال ممارسة أعضاء المجلس دورهم التشريعي والرقابي، في إطار التعاون والتنسيق والتكامل مع سلطات الدولة الأخرى كل حسب مهامه واختصاصاته، متمنياً لجميع أعضاء المجلس في هذا الدور التوفيق والنجاح في مهامهم. وختتم صباغ كلمته بتوجيه تحية الاحترام والتقدير للشعب السوري الوفي وتحية الشموخ والإباء لرجال الجيش العربي السوري سور الوطن وسيواجه المنيع وبأرفع وأسمى آيات الولاء والانتماء للسيد الرئيس بشار الأسد. وكانت استؤنفت الجلسة الافتتاحية لمجلس الشعب في وقت سابق اليوم برئاسة أكبر الأعضاء سناً محمد خير دياب الماشي وبأداء أعضاء من المجلس القسم الدستوري إفرادياً، الوارد في المادة السابعة من دستور الجمهورية العربية السورية، وذلك بعد أن أداه بالأمس عدد منهم. وعلق مجلس الشعب جلسته الافتتاحية من الدورة الاستثنائية الأولى للدور التشريعي الرابع التي حضرها وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب أحمد بوسنة جي إلى الساعة الـ ١٠ من صباح يوم الأحد القادم الموافق لـ ٢٥ آب الحالي.

الجديد. وقال صباغ في كلمة له أمام المجلس: «أبدأ الكلمات الأولى في هذا الدور التشريعي، بأن أتوجه باسمكم وباسم شعبنا الذي نتشرف جميعاً بتمثيله في هذا المجلس، بأسمى معاني الإجلال والعرفان إلى أرواح شهداء الوطن الأطهار، وهم الأنبال في التضحية والعتاء، والدماء الأساس لعمود الوطن وصيانة استقلاله». وأكد صباغ على العمل الدؤوب ليكون أعضاء المجلس على قدر آمال وطموحات الشعب السوري الأبي، وبما يسهم في التقدم المستمر على طريق التنمية، مبيناً أن المجلس أمام مهام نوعية في مرحلة نهوض جديدة هي استكمال للمراحل السابقة في مسيرة العمل الوطني بعد الصمود الأسطوري في وجه الحروب والحصارات الجائرة التي فرضتها على الشعب السوري قوى الشر والعدوان والإرهاب، وذلك توجهاً نحو تعزيز القدرات الذاتية، واستكمال عملية إعادة البناء والإعمار، وصولاً إلى التنمية الشاملة في المجالات كافة. وأشار رئيس المجلس إلى أن الالتزام التام قولاً وفعلاً بمصالح الشعب والوطن وبال دستور نصاً وروحاً والقوانين والأنظمة والنظام الداخلي للمجلس سيكون المعيار الأساس

المركز الوطني للزلازل: ٧ هزات أرضية ضعيفة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية

أعلن المركز الوطني للزلازل أن محطات الرصد الزلزالي سجلت ٧ هزات أرضية ضعيفة خلال يوم أمس وحتى الساعة الثامنة من صباح اليوم. وأوضح المركز أن ٤ هزات حصلت في أوقات مختلفة في جنوب وجنوب شرق وشرق حماة، وتراوح شداتها بين ١,٨ و ٣,١ درجات على مقياس ريختر. وأشار المركز إلى حدوث ثلاث هزات ضربت مناطق مختلفة في وسط تركيا، أعلاها شدة ٣,٤ درجات على مقياس ريختر.

المقاومة اللبنانية تهاجم... / بقية /

والمنازل الآمنة، نفذ رجال المقاومة اليوم هجوماً بسرب من المسيرات الانقضاضية على تموضعات لجنود العدو الإسرائيلي في مستوطنة كريات شمونة أصابت أهدافها بدقة». كما استهدفت المقاومة التجهيزات التجسسية للعدو في موقع جل العلام بمحلة انقضاضية أصابت هدفها بشكل مباشر واستهدفت تموضعات لجنوده في محيط موقع المطلة بالأسلحة المناسبة وثكنة برانيت بقذائف المدفعية الثقيلة وحققت فيهما إصابات مباشرة. كذلك استهدفت المقاومة اللبنانية تموضعات لجنود العدو الإسرائيلي في محيط موقع العجر بالأسلحة المناسبة وأصابته مباشرة وأوقعت أفراداً بين قتيل وجريح. كما استهدفت المقاومة اللبنانية موقعي المرج والمالكية للعدو الإسرائيلي بقذائف المدفعية والأسلحة المناسبة وحققت فيهما إصابات مباشرة.

إيرواني: الرد الإيراني... / بقية /

غزة». وحول ما إذا كانت إيران تعمدت تأخير الرد على الكيان الإسرائيلي حتى معرفة نتيجة مفاوضات وقف إطلاق النار في غزة، أضاف إيرواني: «رد إيران يجب أن تكون له نتيجتان محددتان، الأولى معاقبة المعتدي بسبب الإرهاب وانتهاك السيادة الوطنية الإيرانية، والثانية تعزيز قوة الردع الإيرانية ومنع أي عدوان في المستقبل».

المهندس عرنوس: استثمار... / بقية /

الهطلات المطرية ذات الغزرات الشديدة في مناطق محددة والأضرار التي تسببت بها وخروج بعض المناطق التي كانت تشكل ينابيع وبحيرات تشكل مظاهر واقعية عن التغير المناخي وأثره المباشر على الطبيعة. وأشار المهندس عرنوس إلى الآثار السلبية للتغير المناخي على مسارات التنمية المستدامة الاقتصادية والاجتماعية، ودعا إلى المبادرة لاتخاذ كل الإجراءات الممكنة للتخفيف من هذه المخاطر والتداعيات السلبية، مؤكداً أن الحكومة ملتزمة باتخاذ كل ما يمكن للحفاظ على البيئة والاستقرار المناخي والتقليل من التلوث البيئي الضار، والسعي لتعزيز الغطاء النباتي والتأكيد على الاستثمار غير الجائر للثروات الطبيعية.

بل هو ظاهرة عالمية دولية شغلت دول العالم والمنظمات الدولية ذات الشأن، وقال: ليس غريباً على مؤسساتنا الوطنية الاضطلاع بمثل هذه المسؤولية رغم الظروف الخاصة والصعبة التي نعيشها بسبب الإرهاب الذي أثار بشكل سلبي كبير في المنظومة البيئية الوطنية من حرق وتدمير وتخريب ممنهج طال الثروات الطبيعية والبيئية والجيولوجية والزراعية والصناعية وغيرها، مشدداً على ضرورة إيقاف استنزاف المياه الجوفية من خلال رفع الوعي والحد من الهدر للحفاظ على الموارد وتأمين حاجة الأجيال المستقبلية من المياه. ولفت إلى الدور الأساسي للجامعات ومراكز الأبحاث العملية في إعداد رؤى متكاملة للتعاطي بشكل علمي ومنهجي لمواجهة التغيرات المناخية، مشيراً إلى أن

تتطلب نقاشاً موضوعياً وعملياً وأن يقترن بنتائج ومقترحات قابلة للتطبيق، من شأنها أن تساهم بشكل فاعل في التخفيف من الآثار السلبية للتغير المناخي، وترصد الإشكاليات بدقة، وتحدد الجهات المعنية بالمعالجة كل فيما يخصه. وأكد المهندس عرنوس أهمية استثمار مخرجات البحث العلمي والتقانات الحديثة في معالجة هذه الظاهرة، وأهمية دراسة تشكيل لجنة وطنية لمواجهة آثار التغيرات المناخية بمشاركة الوزارات والجهات المعنية والمجتمع الأهلي والجامعات ومراكز الأبحاث، معرباً عن الدعم الحكومي الكامل لهذه الورشة وما ينتج عنها من مقترحات وتوصيات. وأوضح المهندس عرنوس أن التغير المناخي ليس إشكالية سورية وطنية فحسب،

نظمتها وزارة الموارد المائية بالتنسيق مع وزارتي الزراعة والإدارة المحلية والبيئة أثر التغيرات المناخية على الموارد المائية والإنتاج الزراعي، وأبرز الإجراءات المتخذة والمقترحة للتكيف والتخفيف منها، والتعريف بمؤشرات التغيرات المناخية وقراءتها المستقبلية. وأكد المهندس عرنوس أن التغير المناخي لم يعد ظاهرة متوقّعة أو نظريّة، بل حقيقة واقعة تتبدى آثارها السلبية بشكل واضح، وهذا ما يزيد من أهمية وضرورة مواجهة هذه الظاهرة ومعالجة تداعياتها، وذلك من خلال اتخاذ إجراءات وقائية وعلاجية لمواجهة التغيرات المناخية والحد من آثارها على المستويين الآني والاستراتيجي وفق خطط علمية ومنهجية واضحة تحدد دور ومهام كل جهة. واعتبر المهندس عرنوس أن الورشة

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - عادل عبد الله

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أمجد عيسى

يومية سياسية

العنوان:

دمشق - ساحة شهداء قانا « دوار كفسوسة»

هاتف: ٢٤٤٨ - ٢١٥٠٤٢٨ - ص - ب ٢٤٤٨

٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥١٠٦٢

٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٤

مؤسسة الوحدة

الثقافة

٤٢ شهيداً في اليوم الـ ٣٢١ للعدوان.. والاحتلال يكثف قصفه على المنازل المقاومة الفلسطينية تستهدف مقر قيادة للعدو في «نتساريم» وتصيب عدداً من جنوده في دير البلح

وشهد جنوبياً حي الصبرة جنوبي مدينة غزة قصفاً مدفعياً ما أدى إلى إصابة العديد من الفلسطينيين. إلى ذلك استشهد ٦ فلسطينيين وأصيب آخرون في قصف للاحتلال الإسرائيلي منزلاً في مخيم المغازي وسط القطاع، إضافة إلى استشهاد وإصابة آخرين بقصف إسرائيلي على حي تل الزعتر في مخيم جباليا شمال القطاع ومدينة خان يونس جنوبه.

وفي السياق، شن طيران الاحتلال ومدفيعته غارات وقصفاً مكثفاً على مدينة دير البلح ومخيم النصيرات وسط القطاع، ما أدى إلى إصابة عشرات الفلسطينيين معظمهم أطفال ونساء. من جانبها أكدت الصحة الفلسطينية أن جرحى العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة المنكوب يحتاجون إلى نحو نصف مليون عملية جراحية في ظل انهيار المنظومة الصحية، موضحة أن هناك «ما يزيد على ٩٤ ألف جريح في غزة، وهؤلاء يحتاجون بمعدل ٣ إلى ٤ عمليات جراحية بعد العدوان وأن عدد العمليات الجراحية المطلوب إجراؤها للمصابين بعد الحرب قد يصل إلى نصف مليون عملية. وأضافت أن المنظومة الصحية في غزة تعاني نقصاً كبيراً من جراء فقدان أكثر من ٧٠٪ من القدرة السريرية بسبب قصف الاحتلال الإسرائيلي للمستشفيات وخروجها عن الخدمة. وأشارت إلى أنه من بين ١٤ مستشفى قائماً في غزة، تعمل فقط ٤ مستشفيات رئيسية لافتة إلى أن أكثر من ٥٠٪ من الأدوية و٦٠٪ من المواد المخبرية غير موجودة حالياً في غزة. وأوضحت الصحة الفلسطينية أن أكثر من ٨٨٠ من الكوادر الطبية ارتقت منذ بداية العدوان.



في القطاع، أسفرت عن استشهاد ٤٢ فلسطينياً، وإصابة ١٦٣ آخرين، خلال الساعات الـ ٢٤ ساعة الماضية، موضحة أن عدداً من الضحايا لا يزالون تحت الركام وفي الطرقات، ولا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم. من جانبها ذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن ١١ فلسطينياً استشهدوا وأصيب آخرون فجر اليوم الخميس، في قصف للاحتلال استهدف منزلاً في بيت لاهيا شمالي قطاع غزة، وأشارت نقلاً عن مصادر طبية إلى أن معظم الشهداء هم من الأطفال والنساء حيث وصلت جثثهم إلى مستشفى كمال عدوان، أشلاء متفحمة، فيما لا يزال آخرون تحت الأنقاض. كما استهدفت غارات مكثفة للاحتلال أراضي بحيط مقبرة أبو عبيدة وأبراج القسطل شرقي مدينة دير البلح وسط قطاع غزة، بينما استهدفت غارات مماثلة منزلاً مقابل صالة عبد العال غرب مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، ما أدى إلى إصابة العديد من الفلسطينيين بينهم أطفال ونساء.

ناصر منذر

تصعد قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها الوحشية على قطاع غزة، وتكثف قصفها الجوي والمدفعي على المنازل والأحياء السكنية، مخلفة عشرات الشهداء والجرحى، معظمهم من الأطفال والنساء، وكل ذلك بدعم أميركي غير مسبوق، فيما تواصل المقاومة الفلسطينية تصديها البطولي لقوات الاحتلال وتكديدها المزيد من الخسائر في الأرواح والعتاد على مختلف محاور التوغل في القطاع المنكوب. وفي هذا السياق، أعلنت المقاومة الفلسطينية أن مقاتليها قصفوا بقذائف «الهاون» من العيار الثقيل مقرأً يتبع قيادة العدو في محور «نتساريم»، كما استهدفوا قوات العدو في دير البلح بقذائف الهاون وأوقعوا العديد من الإصابات في صفوفه. وأكدت المقاومة أنها استهدفت دبابتين صهيونيتين من نوع «ميركاف» بقذيفتي «البايسن ١٠٥» شمالي خان يونس. من جهة أخرى استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين فجر اليوم، من جراء مجازر جديدة ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي في اليوم الـ ٣٢١ للعدوان المتواصل على قطاع غزة المنكوب. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، ارتفاع حصيلة الشهداء في قطاع غزة إلى ٤٠٢٦٥ شهيداً، أغلبيتهم من الأطفال والنساء، منذ بدء عدوان الاحتلال الإسرائيلي في السابع من تشرين الأول الماضي، لافتة إلى أن حصيلة الإصابات ارتفعت إلى ٩٣١٤٤ منذ بدء العدوان، في حين لا يزال آلاف الضحايا تحت الأنقاض. وأشارت إلى أن قوات الاحتلال ارتكبت ٤ مجازر بحق العائلات

«الأونروا»: لا مكان آمناً في غزة وسكانه ينتظرون الموت



طريق صلاح الدين، وهو ممر حيوي للبعثات الإنسانية من جنوب إلى شمال القطاع، كانت ضمن أمر إخلاء أصدرته سلطات الاحتلال الإسرائيلي، السبت الماضي، لسكان مدينة دير البلح وسط القطاع. وأشار إلى أن «هذا جعل من المستحيل تقريباً على عمال الإغاثة التحرك على طول هذا الطريق الرئيسي». وأصدرت قوات الاحتلال الإسرائيلي أوامر إخلاء جديدة من أحياء في وسط دير البلح صباح أمس الأربعاء. واعتبر مكتب «أوتشا» أن الطريق الساحلي في غزة «ليس بديلاً قابلاً للتطبيق» فيما يخص إيصال المساعدات، موضحاً أن الشواطئ على طول هذا الطريق «مكتظة بالملاجئ المؤقتة» للفلسطينيين الذين تم تشريدتهم من منازلهم.

نعيمه الإبراهيم
في ظل مواصلة الاحتلال الإسرائيلي عدوانه المفتوح على قطاع غزة، حذرت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، من أنه لم يعد هناك مكان آمن في القطاع، معتبرة أن فلسطيني القطاع «يبدو وكأنهم ينتظرون الموت».

وقالت المتحدثة باسم «الأونروا» لويز ووتريدج، عبر منصة «إكس»: «ما من مكان آمن في غزة الآن، يبدو الأمر وكأن الناس ينتظرون الموت». وأضافت ووتريدج، أن «المناطق التي كانت داخل ما تسميه «إسرائيل» بالمنطقة الإنسانية أصبحت الآن خط مواجهة»، مشيرة إلى أن سكان غزة باتوا على بعد «بضعة مبانٍ من خط المواجهة». من جانبه، قال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، في آخر تحديث له، إن «الأعمال العدائية المتواصلة وأوامر الإخلاء المتكررة في غزة استمرت في تقييد عمليات الإغاثة التي كانت تواجه بالفعل قيوداً في الوصول ونقص الوقود وتحديات أخرى». وأفاد مكتب «أوتشا» بأن أجزاء من

مواجهات شرق القدس..

والاحتلال يخلف دماراً كبيراً في مخيم طولكرم

فؤاد الوادي

مكثف لطيران الاستطلاع في سماء المنطقة، كما اقتحمت أليات الاحتلال عربة أبو بلال في ضاحية اكتابا شرق المدينة، وحاصرت أحد المنازل فيها، وأطلقت قذيفة «أنرجا» تجاهه، ما تسبب في اندلاع النيران في محيطه واحترق مركبة بالكامل، وحدث دمار داخل المنزل، وفي بلدة كفر عقب شمال القدس المحتلة، أصيب عدد من الشبان الفلسطينيين اليوم الخميس، بالرصاص الحي، خلال مواجهات مع الاحتلال، على إثر اقتحام قوات الاحتلال البلدة وتفتيشها المنازل وتخريب محتوياتها والاعتداء على أصحابها. وفي بلدة صورييف شمال غرب مدينة الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال، عشرات الفلسطينيين، بعد أن قامت باقتحام البلدة ودهم المنازل وتفتيشها، كما اقتحمت قوات الاحتلال بلدة ترقوميا غرب المدينة، ومنطقة واد الشاجنة جنوباً، وعدة أحياء في المنطقة الجنوبية من الخليل، وسط إطلاق النار، وقنابل الصوت والغاز السام. وفي بلدة عزون، شرق قلقيلية، اعتقلت قوات الاحتلال ، فلسطينيين، عقب مدهمة منزل لهما وتفتيشهما، كما نصبت حاجزاً عسكرياً عند المدخل الغربي للبلدة على طريق «عربة الطيب»، وأعاقت حركة تنقل الفلسطينيين.



بدمع أمريكي وغربي متواصل، وصمت دولي مطبق، يواصل الكيان الصهيوني المجرم مجازره بحق الشعب الفلسطيني في بلدات ومدن الضفة الغربية، وقطاع غزة المدمر، حيث لا يزال شلال الدم يجري بغزارة، وصرخات الأطفال والنساء والأبرياء تسمع في أصداء المنظمات الدولية والإنسانية التي أضحت صماء بكماء مشلولة لا تسمن ولا تغني من جوع.

ففي مخيم طولكرم، استشهد اليوم الخميس ثلاثة شبان فلسطينيين في قصف قوات الاحتلال الإسرائيلي منزلاً في المخيم، خلال العدوان الهجومي الذي شنه الاحتلال على المخيم منذ فجر اليوم، والذي أحدث دماراً واسعاً في البنية التحتية وعشرات الإصابات بين صفوف أبناء المخيم. وجرفت أليات وجرافات الاحتلال البنية التحتية في شوارع المخيم، وفي حارات حمام، والمدارس، وقاقون، والمقاطعة، والبلاتنة، والمربعة، والعكاشة، وتعمدت تخريب الممتلكات العامة والخاصة من منازل ومحلات تجارية على طول شارع الخدمات وسط المخيم. وأغلقت جرافات الاحتلال جميع مداخل حارة المقاطعة عند المدخل الغربي للمخيم، وأزقتها بالسواتر الترابية، فيما انتشرت أليات عسكرية أخرى على طول شارع نابلس المحاذي لمدخل المخيم الشمالي، وفي ضاحية نصابة الملاصقة له. كما دفعت قوات الاحتلال بمزيد من ألياتها إلى المخيم الذي فرضت عليه حصاراً مشدداً، وسط سماع أصوات انفجارات وأعيرة نارية، تزامناً مع إطلاق القنابل الضوئية، وتحليق

البدء بإجراءات تخصيص متضرري الزلزال في حلب بشقق سكنية

■ حسن العجيلي

بدأ فرع المؤسسة العامة للإسكان في حلب إجراءات إبرام العقود لتسليم المساكن المخصصة في مشروع المعصرانية للمتضررين من الزلزال من الشريحة B التي تشمل كل مالك سكن تهدم منزله في زلزال ٦ و ٢٠ شباط العام الماضي، والشريحة C التي تشمل مالكي المنازل المتصدعة، والتي تم هدمها بناء على تقارير لجان السلامة العامة.

وأوضح مدير فرع المؤسسة المهندس سالم حبيب لـ «الثورة» أن مشروع المعصرانية للمتضررين من الزلزال تم إنجازه بوتيرة عالية وبمواصفات فنية وهندسية متكاملة، جمع بين الجمال العمراني وتناظر الشقق والإنارة الطبيعية لها، كما أن البناء تم ضمن معايير الكود السوري للزلزال.

منحة وقرض

وفيما يتعلق بتفاصيل إجراءات التسليم أكد المهندس حبيب أن المتضرر المستفيد وفق تقارير لجان السلامة العامة والصندوق الوطني لدعم المتضررين من الزلزال، والذي يتم تحويله للمؤسسة للاستفادة من مسكن يتم منحه مبلغ ٤٠ مليون ليرة يتم تحويلها على اسمه من الصندوق لمصلحة المؤسسة، ومن ثم تبدأ إجراءات التخصيص وبعد التخصيص يتم منحه قرضاً بمبلغ ٢٠٠ مليون ليرة من دون فوائد، ويتم استيفاء القرض بعد ٣ سنوات من إبرام العقد مع مؤسسة الإسكان ولداً سداد ١٠ سنوات، مضافاً أن مبلغ القرض يحول لحساب المؤسسة ويتم سداد القروض لصالح المصرف العقاري.

١٢٠ شقة جاهزة

ويبين أن عدد الشقق المنتهية والتي سيتم تسليمها يبلغ ١٢٠ شقة، موزعة على أربعة أبنية، وهي بمساحات متنوعة /٩٠-٨٦-٧٥/ متراً مربعاً، بما يلبي احتياجات الأسر المتضررة بحسب عدد أفراد الأسرة، وتم البدء بتخصيص ٨٤ أسرة في المساكن، مؤكداً أنه تم إنهاء بنائها وإكسابها بشكل كامل وسيتم



إضافة للسكن العمالي وتم البدء بتنفيذ ٢٩ محضراً بواقع ٨٧٠ شقة، وبلغت نسب إنجازها ٨٠٪، ومشروع إضافي للسكن الشبابي ٣٦ محضراً بواقع ١٠٨٠ شقة، وبلغت نسب إنجازها نحو ٩٠٪، إضافة إلى مشروع ضاحية سوق الجمعة الذي يمتد على مساحة ١٢ هكتاراً ويتألف من ٥٦ بناء تحوي ١٦٨٠ شقة، وهو مشروع منتهي قبل الحرب لكنه تعرض للتخريب والسرقة وهو قيد الترميم حالياً.

وأشار المهندس حبيب إلى أن فرع المؤسسة العامة للإسكان بحلب من المؤسسات الرائدة بإشادة مشاريع كبيرة وضواحي سكنية لتأمين سكن للمواطنين وتخصيصها وتوزيعها وتسليمها وفق أحكام المرسوم ٢٦ لعام ٢٠١٥ ونظام عمليات المؤسسة رقم ٨ لعام ٢٠١٦، ويتم تنفيذ مختلف مشاريع السكن «الشبابي- العمالي- الإخبار- السكن الحكومي»، مؤكداً استمرار كوادر فرع المؤسسة بالعمل وبذل أقصى الجهود لإنجاز المشاريع وفق الخطط والبرامج المقررة وبدعم من الإدارة العامة ووزارة الأشغال العامة والإسكان وبالتنسيق مع مختلف الجهات والمؤسسات والشركات الحكومية في المحافظة.

تسليم الشقق جاهزة للسكن.

٤ أبنية برجية في الحيدرية

وعن بقية المشاريع لمتضرري الزلزال أوضح المهندس حبيب أن المؤسسة تتابع بناء ٤ أبنية برجية في منطقة الحيدرية للمتضررين من الزلزال بواقع ٣٢٠ شقة، ويتألف كل بناء برجي من ١٠ طوابق وبواقع ٨٠ شقة في كل منها، وسيتم تزويد البرجيات بالمصاعد، والتي سيتم تخديمها بالطاقة الشمسية الخاصة بالمصاعد.

مشاريع رائدة

وفيما يتعلق ببقية مشاريع المؤسسة في حلب أوضح أن المؤسسة وبعد تحرير المدينة نهاية عام ٢٠١٦، تم إجراء جرد لكامل المشاريع التي تعرضت للتخريب والسرقة من قبل المسلحين، وتم تأهيل المباني ومتابعة البناء منها مشروع المعصرانية الذي يمتد على ٦٨ هكتاراً، ويضم ٣٩٩٦ مسكناً مخصصاً للسكن الشبابي، وتم تخصيص الملتزمين بالدفع،

برج للاتصالات يعيق إحداث محطة أوكتان بالقنيطرة..

عضو مكتب تنفيذي لـ «الثورة»: منذ شهر ونصف الشهر طالبنا بنقله

والثروة المعدنية بعد زيارة الوزير الأخيرة إلى محافظة القنيطرة، من أجل إحداث محطة لبيع بنزين «أوكتان ٩٥» في محطة سادكوب القريبة من مركز المحافظة، وتمت الموافقة وبعد الكشف على الموقع تبين وجود برج للاتصالات يؤثر على عمل محطة الأوكتان، منوهاً بأن المحافظة خاطبت اتصالات القنيطرة منذ شهر ونصف الشهر من أجل الكشف وإجراء الدراسة اللازمة لنقل البرج، وإعداد الكشف اللازم ومخاطبة وزارة الاتصالات من أجل تخصيص الاعتمادات اللازمة للمباشرة بنقل البرج، ولكن حتى تاريخه لم يأت الرد من اتصالات القنيطرة.

وأكد صقر أن محطة الأوكتان ضرورية في القنيطرة للتخفيف عن المواطنين من مراجعة مدينة دمشق وتكبيدهم عناء التنقل وهدر المال والوقت، عدا عن ذلك فإن محطة أوكتان ستخدم إضافة للقنيطرة مناطق مناخمة من ريف دمشق ودرا.



بوزارة النفط والاتصالات والمحافظة الإسراع بإحداث هذه المحطة لأهمية وجودها، كما أنها حاجة ملحة لعدم انتعاش السوق السوداء. وأكد عضو المكتب التنفيذي لقطاع المحروقات فرج صقر لـ «الثورة» أن المحافظة قامت بكل ما يلزم من أجل تسهيل إنشاء هذه المحطة، وتم اختيار مكان جيد للمحطة في محطة سادكوب على طريق دمشق القنيطرة، وهو موقع جيد يخدم أهالي المحافظة وريف دمشق الغربي. وأوضح أن المحافظة خاطبت وزارة النفط

أجل نقل البرج، ولأن الروتين والبيروقراطية سيد الموقف في المراسلات المتتعبة في محافظة القنيطرة لم يتم إحداث المحطة ولم يتم نقل البرج. واليوم وبعد قرار وزارة النفط اعتماد نظام الرسائل لبيع مادة البنزين أوكتان ٩٥ زادت معاناة أصحاب المركبات بالقنيطرة بسبب التأخر في إحداث محطة أوكتان، وازدهرت تجارة البنزين في السوق السوداء التي أصبح يباع فيها اللتر بين ٢٢ - ٢٥ ألف ليرة. يأمل أبناء القنيطرة من الجهات المعنية

■ خالد الخالد

اشتكى أبناء القنيطرة من عدم وجود محطة للأوكتان في المحافظة، وخاصة بعد تطبيق نظام الرسائل أصبح من الصعوبة الحصول على المادة، وكان سابقاً من لديه عمل في دمشق يلجأ إلى إحدى محطات الأوكتان للحصول على المادة، أما اليوم فإن التسجيل على الرسائل للأوكتان في دمشق وهي أقرب مدينة للقنيطرة أصبح مكلفاً، وهناك معاناة حقيقية جراء اضطرابهم لقطع مسافة أكثر من ٦٠ كم باتجاه أقرب محطة بدمشق لتعبئة سياراتهم، ما يحملهم أعباء إضافية، وهدراً للمال والوقت.

وأكد أبناء المحافظة أن وزير النفط والثروة المعدنية فراس قدور وخلال زيارته الأخيرة إلى القنيطرة خلال أذار الماضي وجه شركة محروقات بإحداث محطة أوكتان ٩٥ في محطة سادكوب التابعة لشركة محروقات، وبعد إجراء الكشف من قبل الفنيين في المحروقات تبين وجود برج للاتصالات، الأمر الذي يعيق إحداث المحطة، وتم مراسلة الاتصالات من

مصادر في الجمارك لـ «الثورة»: أغلب البضائع المهربة تضبطها عند الحدود وقبل دخولها الأسواق

■ وعديب

عادة ما تكثر في المناطق الحدودية حالة التهريب، إما باتجاه الخارج وإما إلى الداخل، فكيف يتم التحرك وضبط المناطق الحدودية من قبل مديرية الجمارك العامة؟



تنسيق تام

وأشار إلى أن عمل الضابطات الجمركية هو مكافحة التهريب وانتشاره بالتوازي مع الحدود للدول الأخرى، إضافة إلى الضابطات المؤازرة لها، ومنها ضابطة مكافحة التهريب، حيث يكون انتشارها على كامل المساحة الجغرافية، وتساند أي ضابطة في عملية إحباط محاولات التهريب، إضافة إلى وجود ضابطات جمركية في كل المدن للغاية ذاتها، ويتم التنسيق التام بين تلك الضابطات للوصول إلى

مصادر خاصة في مديرية الجمارك العامة أوضحت أنه ينشط التهريب في تلك المناطق (الحدودية) لقربها من دول الجوار، حيث يستغل بعض الأشخاص تهريب المواد الممنوعة والأرخص ثمناً في الدول الأخرى، للتهرب من الرسوم الجمركية والتحايل على موضوع السماح والمنع، وعليه تم إحداث الضابطات الجمركية بالقرب من المناطق الحدودية من أجل هذه الغاية، ومنها ضابطة تلكلخ والقلمون والزبداني، وإحداث ضابطة في محافظة القنيطرة.

الهدف الأساسي بمكافحة التهريب، وضبط تلك المخالفات وجرائم التهريب، وهذا يدل عليه من خلال أعداد القضايا، منوهاً بوجود نوع من التنسيق والتعاون المشترك مع الجهات المختصة في أماكن متعددة حسب طبيعة الحال.

٣٤٦٦ قضية في ٦ أشهر

وحول قيمة الغرامات المالية المحصلة من قبل مديرية الجمارك العامة خلال النصف الأول ومقارنتها مع العام السابق زيادة أو نقصان، قال: إن الغرامات المحصلة في النصف الأول من عام ٢٠٢٤ وصلت تقريباً إلى ٣٤٦٦ قضية جمركية، وهي أكثر مما تم تحصيله في الفترة نفسها من عام ٢٠٢٣، حيث وصل عدد القضايا الجمركية وقتها إلى ٢٧٥٥ قضية.

ارتفاع التحصيلات الجمركية

ولفت إلى أن ارتفاع التحصيلات الجمركية منذ بداية هذا العام يعود لعدة أسباب من ضمنها العمل على إعادة تنظيم عمل الدوريات

على الحدود والمنافذ غير الرسمية، ونتيجة وجود آلية جديدة في التعاون والتنسيق بين الجمارك وجميع الجهات المختصة الموجودة على الحدود، ما أدى إلى تنشيط عمل الضابطات الجمركية، وبالتالي زيادة أعداد القضايا عن الفترة نفسها من العام السابق، كما أن الأمر يرتبط بقيمتها المرتفعة وارتفاع أسعار الصرف، وعدد ونوعية البضائع.

أما بخصوص الدخول إلى المدن والأسواق، فإنه لا يتم إلا بناء على أخبار محددة وموثوقة، بحضور ضابط ومرقب من الفئة الأولى، والمندوب من قبل غرفة التجارة أو الصناعة بحسب الحالة.

ويتابع: أنه من خلال جرد القضايا نلاحظ أن أغلب البضائع تم ضبطها على الحدود أو الطرق الداخلية منها، إلا أن بعض البضائع تتسرب إلى الأسواق وعند توفر المعلومات تقوم الجمارك بحري المحال والمستودعات ومصادرة البضائع المخالفة، واتخاذ الإجراءات اللازمة حيالها.

خبير اقتصادي يقترح جملة نقاط لتوجيه دعم القطاع الزراعي إلى مطارح مستحقة

■ ميساء العلي

ليس مجرد قطاع اقتصادي عادي إنه شريان الحياة لكثير من السوريين، نتحدث عن القطاع الزراعي الذي كان قبل العام ٢٠١١، يسهم بما نسبته ٢٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي، مما يعكس الدور الكبير لهذا القطاع في دعم الاقتصاد الوطني.

يوفر ٣٠٪ من فرص العمل

ناهيك بأن القطاع الزراعي كان يوفر ٣٠٪ من فرص العمل لسكان الأرياف، مما يجعله من أكثر القطاعات المشغلة للعمالة، وهذه النسبة تعكس مدى اعتماد السوريين على الزراعة، ليس فقط كمصدر رزق لهم، كما تلعب دوراً في تحقيق الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي.

اليوم تواجه الزراعة تحديات كثيرة بعد الحرب تتراوح ما بين العوامل المناخية والاقتصادية.

الدعم الزراعي لا يصل للمستحقين

وهنا يقول أستاذ التحليل الاقتصادي في كلية الاقتصاد بجامعة دمشق الدكتور عابد فضلية: إن الدولة تنكبد بمبالغ ضخمة لدعم أهم مدخلات ومستلزمات الإنتاج الزراعي، إلا أن هذا الدعم لا يصل بكامله إلى القطاع الزراعي المستحق، ولا إلى المزارعين المستحقين، ويستفيد بجزء كبير منه من لا يستحق، ولا يعطي النتائج الاقتصادية والاجتماعية بالمستوى المالي المادي الذي تتكلف به الدولة.

ويتابع فضلية أنه من حيث المبدأ، نرى أن يستمر الدعم الزراعي، ونرى في الوقت ذاته أن يتغير مطرح الدعم، وأليته بالنسبة لبعض المنتجات الهامة وبعض المحاصيل الاستراتيجية.

التسويق

ويقترح أستاذ التحليل الاقتصادي مجموعة من الأفكار لدعم قطاع الزراعة بحيث يكون دعم تسويق الحمضيات، بما في ذلك تصنيع الأنواع المناسبة منها العصائر والبندورة دعماً مؤقتاً، وعند الضرورة في حال وجود فائض إنتاج، وذلك من خلال شراء السورية للتجارة، ومعامل الدولة لجزء من هذا الفائض، وأن يكون سعر الشراء يوازي متوسط التكلفة نسبة

إنتاجاً وتصديراً، وذلك لتخفيض كمية المستوردات والمهربات منه، ودعم الطاقة الإنتاجية وعدد مصانع الحكومة والتطوير الفني لعملية التصنيع.

ويضع فضلية مجموعة مقترحات عامة بخصوص الدعم الزراعي منها: وضع خطة زمنية نوعية وكيفية تدريبية للتطبيق، هدفها إعادة النظر بالدعم الزراعي على أن لا تقل عن سبع سنوات، وبحيث يُعاد النظر ببند هذا الدعم بحسب أهميتها الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية، وتغييره وتطوير آليته أو تغيير مطارحه بصورة زمنية - تدريبية، ومُعلن مسبقاً مع الاستمرار بقوة، ولفترة زمنية متوسطة الأجل، بدعم الأسمدة والأعلاف، واللقاحات، لدعم الإنتاج الزراعي بشقيه

النباتي والحيواني، وفي كل أنواعه، نظراً لأهمية هذا القطاع، وأولويته كونه قاطرة النمو للاقتصاد السوري، إضافة إلى الصناعات التحويلية، لاسيما منها التي تكون معظم وأهم مدخلاته هي من مخرجات القطاع الزراعي، وبالأخص تلك الصناعات التي تكون من منتجاتها مدخلاً للقطاع الزراعي.

ونوه أستاذ الاقتصاد والتحليل بإهمية التركيز أيضاً على الأنشطة الزراعية الصناعية، كالأنشطة المنتجة بجدوى وكفاءة للمخرجات التصديرية المصنعة ونصف المصنعة، إضافة إلى ضرورة تشجيع الأنشطة المنتجة لبدائل المستوردات، وتعزيز دور الدولة والجامعات الحكومية والخاصة في مجال البحوث الزراعية والتأهيل والتدريب والتعليم الزراعي والمهني والحرفي مع التوسع الرشيد والمعلن في منح القروض الزراعية في الأنشطة المنتجة الأهم، من خلال إعادة النظر بشروط وآلية هذا المنح، بحيث يكون مجزياً، وليس معقداً ولا مكلفاً، وبضمانات كافية ومضمونة.

وفي هذا الإطار يقول فضلية: إنه لا بد من الإشارة إلى ضرورة معالجة الملف الضخم للقروض المتعثرة لدى المصرف الزراعي، الذي لا يتم الاهتمام به بالمستوى الكافي وإعادة تنشيط مشاريع وجهود الإصلاح الزراعي، كذلك مشاريع تجميع مياه الأمطار والأنهار، بما فيها مشاريع ترميم وتمديد آقنية الري وأيضاً كل أنشطة وجهود (الدعم الفني والإرشاد الزراعي إضافة إلى إعادة النظر بكافة إجراءات ومعاملات تصدير واستيراد السلع والمنتجات الزراعية الطازجة، والمواد الزراعية والصناعية الغذائية الأخرى، وقد يتطلب الأمر عقد اتفاقات وتفاهات مع الدول الحدودية، إضافة لإعادة النظر ببدلات إيجار واستثمار، واستعمال أراضي وأملاك الدولة، الزراعية (وغير الزراعية) الموقعة قديماً، بحيث لا يتم رفعها المستويات التي تشكل عبئاً على المستفيدين، وبالوقت ذاته دون الاستثمار بتقنيات مبالغ هائلة على إيرادات الميزانية العامة للدولة.



مدروسة من الربح، عند استلام المحصول.

ويرى أن الغاية من عقلنة الدعم وترشيده تغيير مطرح دعم المحاصيل الاستراتيجية، بتحرير أسعار مدخلاتها ومستلزمات إنتاجها، ولاسيما القطن والقمح والشعير والذرة العلفية والشوندر السكري، لغاية تصنيعه في معامل السكر المحلية العامة والخاصة، وذلك برفعه على سبيل المثال عن المحروقات والكهرباء والبذار والشتول ورسوم السقاية، بحيث يكون سعر شراء المحاصيل تمييزياً بهامش حد أدنى وحد أعلى، بحسب النوعية وبحسب تكلفة الإنتاج عموماً وتكلفة الري وموقع الأرض بالنسبة وتواجد مستلزماتها وأسواق عرضها والخدمات العامة، والبنى التحتية الضرورية وتوفر طرق ووسائل الشحن والمواصلات على وجه الخصوص، وأن يتم دعم وتطوير عمل لجان شراء المنتجات الزراعية وعددها وعدد أعضائها والممثلين لها وفيها، ووضع آليات وتشريعات وإجراءات فعالة للإشراف عليها والرقابة على عملها إضافة إلى تطوير آلية جديدة سهلة وسريعة وشفافة لتسلم وتسليم المحاصيل وتسديد قيمها إلى منتجيها.

خاضع لسعر السوق

ويقترح فضلية التوقف عن دعم سعر تسلم البصل الأبيض والعبء والتفاح من قبل جهات ومعامل القطاع العام، وجعل شرائها خاضعاً لسعر السوق، وتالياً لجدوى إنتاج البصل المجفف والعرق والخل، وفي حال عدم جدوى الإنتاج تقترح أن تقوم وزارة الصناعة بإعادة النظر باستمرارية المعامل التي تنتجها.

كما يرى ضرورة الاستمرار بكل الأحوال في دعم محصول وإنتاج محصول التبغ، شرط أن يكون سعر شرائه من المنتجين بناءً على مبدأ التكلفة مضافاً إليها نسبة ربح مدروسة ومقبولة، ويمكن أن يتم تحديد نسبة الربح هذه، مسبقاً قبل بدء موسم زراعته استناداً إلى الحاجة الفعلية للمؤسسة العامة للتبغ

التعلم عن طريق اللعب

العاني لـ «الثورة»: متابعة الطفل ذي الإعاقة ومنحه الدعم

■ منال السمك

يميل الأطفال إلى اللعب بالفطرة، فتراهم يقضون أوقاتهم باللعب، ويعتبر اللعب وسيلتهم الأساسية لاكتشاف العالم من حولهم، وإشباع رغبتهم وتفريغ طاقتهم، وتشير الأبحاث التربوية إلى أهمية اللعب، وأن معظم الألعاب تؤدي دوراً فعالاً في نمو الأطفال عقلياً وجسدياً ونفسياً واجتماعياً وانفعالياً، ولكن قد يتساءل البعض عن أهمية اللعب عند الأطفال ذوي الإعاقة، وعما يمكن أن يتعلمه الطفل ذو الإعاقة من خلال اللعب، وما الصعوبات التي يمكن أن تواجه تعلمه عن طريق اللعب؟

اختلاف طبيعة اللعب

تلك التساؤلات كانت محور لقاء «الثورة» مع رئيس مجلس أمناء مؤسسة العنقاء رفيف العاني، والتي أشارت في البداية إلى أن اللعب هو حياة الطفل فهو يمثل جميع جوانب يومه، ولا يفرق بين اللعب والعمل، فيبدأ بالمناغاة وتحريك يديه ورجليه لتوصيل شعوره بالفرح، ومن هنا يبدأ بتنمية مهارات التواصل، ويتعلم اللعب والحركة ويجد نفسه موضع مسؤولية ويتحكم فيما يفعل ويؤثر بسلوك الآخرين ما يشعره بالرضا، وهذا ينطبق على الطفل ذي الإعاقة مع اختلاف طبيعة اللعب بينهم، وهنا على الأهل متابعة الطفل ذي الإعاقة ومنحه الدعم المتوفر، وعدم تحجيم حريته في اختيار اللعب الذي يختاره، ومنحه إمكانية التعلم عن طريق اللعب، فإضافة شاحنة إلى جبال الرمل سيعلم الطفل الذي يبني قصرًا من الرمل، أن هناك وسائل ميكانيكية تساعد ما يثير اهتمامه، ويعلمه كيفية استخدامها.

ولكن هناك صعوبات تواجه الطفل ذا الإعاقة أثناء اللعب، فبالنسبة لطفل التوحد قد يجد صعوبة في نطق الكلمات والتواصل البصري مع أقرانه، ما يسيء إمكانية التواصل بينه وبين زميله الذي بدأ الحوار معه، ويصرف عنه وقد لا يحدثه مرة ثانية.

يسهم في نموهم الحسي والحركي

وتتابع الأستاذة العاني.. هنا يأتي دور اختصاصي التخاطب لتعليم الطفل مهارات لغوية، ويلعب معه ألعاب انتظار الدور وتعاقب الأدوار في الحديث معه من خلال اللعب، وسيتم تشجيع الطفل وتعليمه الحوار والرد، ليتمكن لاحقاً من محادثة أصدقائه، مذكراً الطفل باستمرار أن يثبت نظره عليه، ويقول له (انظر إلي عندما أتكلم)، وكذلك اللعب دور في النمو الحسي الحركي للطفل فيتعلم من خلاله الجري والقفز والتسلق، التي تعتمد على قوة الأطراف وتتطلب التوازن والتناسق بالحركات الكبرى، ويمكن للطفل بعمر الأربع سنوات ركوب الدراجة، بينما يتأخر الطفل ذو الإعاقة في اكتساب

هذه المهارة، ويستغرق وقتاً أطول لتعلم مهارات اللعب البسيطة، فالطفل ذو الإعاقة غير القادر على الزحف يفقد لوجود التناسق والتتابع الحركي، فيأتي دور الاختصاصي لمساعدته على تخطي المرحلة من خلال ألعاب تعتمد الزحف والمرور من أنفاق ضيقة، مع تقديم المساعدة وتلقينه الحركة حتى يصل إلى حالة الاتزان واكتساب حركة الزحف كخبرة من الخبرات التي يقوم بها.

رفع القدرة على التركيز

وتؤكد العاني على أهمية اللعب للطفل ذي الإعاقة، فما يتعلمه الطفل الطبيعي بالمشاهدة أو النمو، إذ يحتاج الطفل ذو الإعاقة إلى من يعلمه ذلك عن طريق اللعب، وينطبق ذلك على المهارات العقلية، فيحتاج الطفل الذي يفقد مهارة التركيز إلى معلم يصنع له مهارات أساسية، من خلال صور لبعض المفاهيم الضمنية، ليتمكن من إدراكها، ثم منحه التعزيز في حال تمكنه من التركيز والإجابة المناسبة، ثم يقوم المعلم بزيادة مدة التركيز التي تقاس بالدقائق حتى يتمكن من رفع قدرته على التركيز والانتباه.

اكتساب المهارات

وتلفت بقولها لناعية الصعوبات التي يواجهها الطفل ذي الإعاقة: يواجه الطفل ذو الإعاقة تأخرًا في اللعب وفق عمره، فلا يستطيع التواصل مع الأطفال واستخدام التعبيرات اللفظية وغير اللفظية أو فهمها، مع عدم القدرة على التحكم بالحركات الدقيقة، وضعف إدراكه لجسده وصعوبة التخطيط أو النشاط الزائد من دون هدف، وعدم القدرة على الوقوف أو الجلوس ساكنًا، وتبرز لدينا على المستوى العقلي عدم القدرة على تقديم اقتراحات اللعب والالتزام بقواعدها، وضعف الذاكرة والقدرة على الكلام والحوار، وتكرار سلوكيات غريبة مع عدم قدرة البعض منهم كأطفال التوحد



على تحمل لمس الآخرين، فالطفل يتعلم الاتجاهات والمسافات والممس من خلال اللعب، والمهم اكتشاف المشكلة والبدء بتدريبه على هذه المهارات من خلال اللعب ليجاري أقرانه الأصحاء، ويتم ذلك بإشراف اختصاصي يضع الخطة المناسبة للطفل حسب إعاقته، لتعليمه المهارات العقلية والحركية والاجتماعية واللغوية والسلوكية، مع مراعاة معيار القدرة العقلية والفئة العمرية.

تعاون الأهل والاختصاصي

وعن أهمية دور الأهل، أكدت العاني أن على الأهل معرفة المشكلات التي يعاني منها طفلهم، ومنحه الفرصة للتعلم عن طريق اللعب في المنزل، وتوفير الوقت الكافي للعب التخيلي معه، ومساعدته على تكوين مجموعات اللعب مع الإخوة، وتعليمه مهارة الدور والانتظار من خلال ألعاب الأسرة، وعند اتباع سياسة الدمج يصبح الكثير من الأطفال ذوي الإعاقة، قادرين على التواجد مع أقرانهم الأصحاء، واللعب معهم من خلال المشاركة في الألعاب الحركية والذهنية البسيطة التي تساهم في تطورهم ونموهم، ولا بد من التأكيد على أن كل طفل ذي إعاقة يمتلك القدرة على التعلم وفق قدرته، ودورنا كأهل ومتخصصين منحه فرص التعلم المتنوعة، فاللعب أهم وسيلة لتعليم الطفل ذي الإعاقة، لأنه يصعب عليه اكتساب المهارات من دون بذل جهود متضافرة من الأهل والاختصاصيين معاً.

الذكاء العاطفي الاجتماعي.. يساعد على التكيف وفهم انفعالات الآخرين

■ عبير محمد

يسهم الذكاء العاطفي الاجتماعي في زيادة قدرة المعلمين والطلبة على التكيف مع البيئة الصفية والمجتمع المدرسي الذي يعيشون فيه، ويساعد المعلمون على دمج الطلبة الذين يميلون إلى الجلوس منفردين أو لا يرغبون في مشاركة أصدقائهم الأنشطة الصفية من خلال مساعدتهم على فهم مشاعرهم ومشاعر الآخرين وتنمية ذكائهم العاطفي.

فمعرفة المعلمين بالذكاء العاطفي وكيفية تنميته تسهم في تحقيق الرفاهية وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلبة.

وحول مفهوم الذكاء العاطفي الاجتماعي، يعرفه كل من ماير وسالوفي (Mayer & Saloey) بأنه القدرة على مراقبة المشاعر والانفعالات الذاتية وانفعالات الآخرين، والتمييز بينها لتوجيه تفكير الفرد وأفعاله.

وفي عام ٢٠٠٠ طور المفهوم إلى القدرة على معالجة المعلومات العاطفية بما تتضمنه من إدراك واستيعاب وفهم وإدارة الانفعالات.

وبالتالي تتبع أهمية الذكاء العاطفي الاجتماعي كونه يساعد على التكيف الاجتماعي من خلال فهم الانفعالات الذاتية وانفعالات الآخرين والتعاطف معهم، ويحافظ على علاقات جيدة مع أفراد الأسرة والأصدقاء وأفراد المجتمع، ويساعد الفرد كذلك على وضع الأولويات المهنية والشخصية والاجتماعية، ويضبط حالات الغضب والانفعالات والمشاعر السلبية.. وكما يقلل من الميل نحو العنف والعدوان بين أفراد المجتمع ويشجع المحبة والتعاطف بينهم.

ويرى دانيال جولمان (Daniel Goleman) أن الذكاء العاطفي

في الحياة المهنية، بينما نسبة ٨٠٪ من النجاح في الحياة المهنية يعود لما يمتلكه الفرد من ذكاءات أخرى أهمها الذكاء العاطفي.

نماذج الذكاء العاطفي ومكوناته

تناول عدد من الباحثين والمهتمين بالذكاء العاطفي وتنوعت النماذج التي فسرت هذا الذكاء ومكوناته، وكان أبرزها نموذج ماير وسالوفي.. عرفا الذكاء العاطفي بأنه: القدرة على مراقبة المشاعر والانفعالات الذاتية وانفعالات الآخرين، والتمييز بينها لتوجيه تفكير الفرد وأفعاله، وتعامل مع الذكاء العاطفي على أنه مقدرة عقلية مثل أنواع الذكاء الأخرى.

ويتكون النموذج لديهما من أربع قدرات هي: القدرة على الوعي بالانفعالات والتعبير عنها بدقة: بمعنى قدرة الفرد على التعبير عن الانفعالات سواء من خلال الحركات أو ملامح الوجه أو الصوت أو الإشارات.

القدرة على استخدام الانفعالات لتسهيل عملية التفكير: أي توظيف الانفعالات للمساعدة في زيادة التركيز أو التفكير بشكل إيجابي وتحسين التفكير.

القدرة على فهم وتحليل الانفعالات: وتعني قدرة الفرد على تحليل الانفعالات وتسميتها وفهمها وتفسير معناها.

القدرة على إدارة الانفعالات: وتعني القدرة على تنظيم الانفعالات وإدارتها لتكون معينة للفرد ومساعدة له على تطوير علاقاته مع الآخرين وتحسينها.



الاجتماعي يدل أننا لدينا دماغان وعقلان - ذكاءان مختلفان: الذكاء المنطقي والعاطفي أي أن هناك عقل يفكر وعقل يشعر، وكلما كانت المشاعر أكثر حدة زادت أهمية العقل العاطفي وأصبح العقل المنطقي أقل فاعلية.

المشاعر ضرورية للتفكير والتفكير مهم للمشاعر، فالعاطفة تغذي وتزود عمليات العقل المنطقي بالمعلومات، والعقل يعمل على تنقية مدخلات العاطفة. إذا تجاوزت المشاعر نزوة التوازن لا بد من إيجاد توازن بين التفكير المنطقي والعاطفة.

ويؤكد جولمان (Goleman) في كتابه الذكاء العاطفي على أن الدراسات الاستطلاعية، وبحوث الدماغ تشير إلى أن العاملين الذين لديهم القدرة على فهم انفعالاتهم وإدارتها والتعامل مع مشاعر الآخرين بشكل جيد، هم متفوقون في جميع مجالات الحياة، فالذكاء المعرفي يشكل ٢٠٪ من النجاح

الفتوة في المجموعة الثالثة لبطولة التحدي الآسيوي



من المجموعات الثلاث بمنطقة الغرب، إلى جانب أفضل فريق حاصل على المركز الثاني، على حين يتأهل الفريقان الحاصلان على المركزين الأول والثاني في كل مجموعة من مجموعتي الشرق، و ستقام منافسات دور الثمانية من مواجهتي هاب وإياب، في الفترة من الخامس إلى الثالث عشر من آذار المقبل، في المقابل تقام مباريات الدور قبل النهائي من مواجهتي هاب وإياب في الفترة من التاسع إلى السابع عشر من نيسان، على أن تقام المباراة النهائية في العاشر من أيار.

GROUP STAGE GROUP C	
1-	AL AHLI (BHR)
2-	AL FOTUWA (SYRI)
3-	AL SEEB CLUB (OMA)
4-	HILAL AL-QUDS (PLE)

■ سومر الحنيش

أجريت اليوم الخميس قرعة دور المجموعات لبطولة دوري التحدي الآسيوي لكرة القدم، وذلك في مقر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بالعاصمة الماليزية كوالالمبور، ومن المقرر أن تشهد البطولة تنافس (18) نادياً، من أجل الفوز بلقب النسخة الأولى من مسابقة المستوى الثالث لأندية الرجال، وجرى تقسيم الأندية المشاركة في دور المجموعات إلى خمس مجموعات، ثلاث مجموعات في منطقة الغرب، تضم كل منها أربعة أندية، إلى جانب مجموعتين تتكونان من ثلاثة أندية في منطقة الشرق.

ووقع نادي الفتوة في المجموعة الثالثة التي تضم إلى جانبه الأهلي البحريني والسبب العُماني وهلال القدس الفلسطيني، وستبدأ منافسات دور المجموعات بنظام الدوري الجزأ من مرحلة واحدة، وذلك عبر التجمع في دولة واحدة، خلال الفترة من السادس والعشرين من تشرين الأول، وحتى الثاني من تشرين الثاني، وتتأهل إلى الدور الثمانية ثمانية أندية، من خلال صاحب المركز الأول في كل مجموعة

بطولة الدرجتين الثانية والثالثة لألعاب القوى في حماة

■ الثورة

تستعد مدينة حماة لاستضافة بطولة أندية الدرجتين الثانية والثالثة لألعاب القوى، وذلك ضمن أجندة الاتحاد العربي السوري لألعاب القوى، وذلك في الفترة بين الرابع والعشرين إلى السادس والعشرين من الشهر الحالي، بمشاركة أندية الدرجتين، وفق شروط وقواعد محددة تم اعتمادها من اتحاد أم الألعاب، رئيس الاتحاد العربي السوري لألعاب القوى سليمان حويلا، أشار إلى أن هذه البطولة تهدف للوقوف على مستوى الأندية وترقيتها إلى الدرجات الأعلى، وفق النتائج التي يتم تحقيقها، حيث سيشارك فيها ما يقارب عشرة أندية درجة ثانية، من مختلف المحافظات السورية، كما ستتم مشاركة الأندية الجديدة الراغبة بالانضمام إلى أسرة ألعاب القوى، كدرجة ثالثة يتم ترقيتها بحسب النتائج التي تحققها.

وأضاف حويلا أن الاجتماع الفني للبطولة سيقام يوم السبت القادم لوضع خطة سير البطولة بشكل دقيق وتوزيع الأدوار على اللجان الفنية، حيث تم تحديد الفئات المشاركة، وشروط المشاركة وفق قواعد القانون الدولي للعبة، كما سيقام اجتماع للجنة الحكام لتوزيعهم على المضمار وتحديد القضاة خلال مسار السباقات، حيث اعتمدت الفئات العمرية الأولى من مواليد (٢٠٠٣) إلى (٢٠٠٦) لفئة الرجال والسيدات، والفئة الثانية من مواليد (٢٠٠٧) إلى (٢٠١٠) لبقيّة الفئات.



المحروس يتفاوض مع الوحدة ورأفت مدرباً للفيصلي

■ فخر الصاحب

بمحبّة كبيرة من عشاق البرتقالي، كما سبق أن تولى تدريبه في فترتين زمنيتين مختلفتين، إضافة لبصماته التدريبية الخارجية ولاسيما مع نادي شباب الأردن.

ومن جهة ثانية بعد أن أثبت نفسه محلياً وعربياً تعاقد المدرب السوري رأفت محمد مع الزعيم الأردني الفيصلي الذي كسب مدرباً سجله جيد بالأرقام بأخر عدة سنوات، حيث حقق العديد من البطولات مع الأندية التي أشرف عليها، منها بطولتان، بأخر موسمين في لبنان مع نادي العهد، مع الوصول لنهائي كأس الاتحاد الآسيوي.

أكد المدرب ونجم نادي الوحدة سابقاً نزار محروس، صحة التقارير الصحفية التي تشير إلى قرب رجوعه لناديه الأم الوحدة، بعد أن تواصلت معه إدارة نادي الوحدة لقيادة فريق كرة القدم للرجال في الموسم المقبل (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) وأوضح محروس، البالغ من العمر (٦١) عاماً، أنه سيعقد جلسة مع إدارة فريق البرتقالي في دمشق خلال الأيام المقبلة، ثم سيحسم موقفه بالموافقة على العرض أم الرفض، ويعد المحروس أحد أفضل اللاعبين الذين مروا على النادي الدمشقي، ويحظى



دورات إنقاذ وإسعافات أولية لاتحاد السباحة

■ لينا عيسى

في السويداء من (١ - ١٤) الشهر القادم، وتمت تسمية الكادر الإداري والتدريبي للدورة كمايلي: مشرف الدورة ناصر النجار، مدير الدورة: طارق جعفر، مُحاضر إسعافات: ربيع الخطيب - جوه أبو فخر، محاضر عملي: ربيع الخطيب - هناء قطيش - عبد الستار بركات، تقام الدورة في محافظة حماة من (٧ - ٢٢) الشهر القادم بمسبح الأسد، تسمية الكادر الإداري والتدريبي للدورة كمايلي: مشرف الدورة محمود جدعان، مدير الدورة: أسعد الشامي، محاضر إسعافات: عماد أورفلي، محاضر عملي: عماد أورفلي - ليندا عروس، تقام الدورة في اللاذقية من (٧ - ٢٣) الشهر القادم، تسمية الكادر الإداري والتدريبي كمايلي: مشرف الدورة محمود جدعان - أحمد الحسين، مدير الدورة: محمد زيدان، محاضر إسعافي وعملي: أحمد زيدان - محمد صالح.

نشاط غير مسبوق يشهده اتحاد السباحة والألعاب المائية، حيث يقيم بالأيام المقبلة دورات إنقاذ وإسعافات أولية في أربع محافظات وهي: حلب والسويداء وحماة واللاذقية، بإشراف اتحاد السباحة ولجنة الإنقاذ العليا، وفي نهاية الدورات هناك دورة لمعلم سباحة، وتحكيم درجة ثالثة، باستثناء محافظة حلب، التحكيم درجة ثانية، بإشراف اللجنة العليا للحكام والمدربين حصراً،

تقام الدورة في حلب بمسبح الحمدانية من (١ - ١٤) الشهر القادم، وتمت تسمية الكادر الإداري والتدريبي للدورة كمايلي: مشرف الدورة محمود جدعان، مدير الدورة: عبد اللطيف دهان، محاضر إسعافات: محمد قاسم، محاضر عملي: محمد قاسم - أبو بكر الجاسر، وتقام الدورة



البخيل لمولير .. برؤية محلية

رنا بدري سلوم

قيل عن البخل «اليد المضمومة التي لا تستطيع أن تصافح أحداً»، وهنا بدأت الفكرة عند الفنانة رنا جمول معدة ومخرجة مسرحية «البخيل» عن مسرحية مولير، والتي يستمر عرضها على خشبة مسرح الحمراء في دمشق حتى نهاية الأسبوع الساعة السابعة مساءً، إنتاج المسرح القومي برعاية مديرية المسارح والموسيقا.

وفي تصريحها لصحيفة «الثورة» بينت جمول أن البخيل شخص يعيش طوال حياته دون أن يتذوق طعم الحياة، وهي كانت رسالتها للجمهور في هذه المسرحية، الحذر من النواقص الموجودة لدى الإنسان بأن لا تسيطر عليه، وإن سيطرت عليه جعلته خاسراً لكل متع الحياة المتاحة أمامه وأبشع هذه النواقص نقيصة البخل.

وعن رسالتها الإنسانية من المسرحية، تقول جمول: «أتمنى أن تصل رسالتي إلى كل فئات المجتمع، إلى الصغير قبل الكبير»، وعن تعريب المسرحية وصناعتها محلياً تشير إلى أنه لا يخلو الأمر من بعض الصعوبة لكن وبرأيها أنها وصلت إلى الصيغة النهائية التي سيشاركها الجمهور في العرض.

مسرحية «البخيل» إعداد وإخراج الفنانة رنا جمول، بطولة خالد زياد مولوي، آلاء عفاش، زينة المصري، علي حميده، أحمد الحميدي، خوشان ظاظا.



معرض فني للهواة في حمص

تم افتتاح معرض فني لننتاج عمل الهواة المشاركين في ملتقى «الفن رونق الحياة» الذي سبق ونظمه الفنان التشكيلي محمد محفوظ، وضم المعرض نحو 30 لوحة زيتية لـ 20 مشاركاً من مختلف الأعمار، وأقيم في صالة الفنان التشكيلي بجمص.

وفي تصريح إعلامي أشار الفنان التشكيلي محفوظ إلى أن المعرض يأتي تكريم للفن الذي نسجته أنامل الهواة على مدار أسبوع وفرصة لظهوره أمام العن ورويته من قبل أشخاص يقدرون رسالة الفن التشكيلي وما تحمله من جمال وإبداع، وهو حافظ لهم للعمل على موهبتهم وصقلها.

أما الفنانة التشكيلية المشرفة على المعرض ريم علي، فأكدت أن المشاركين استفادوا من وجودهم مع بعضهم بعضاً ضمن فضاء مفتوح ليخرجوا اليوم لوحات تظهر فيها حالة الراحة النفسية والتفاؤل، سواء عبر اختيار المواضيع أم دمج الألوان وانتقائها.



«بعجانو» يحاكي الميثولوجيا السورية بـ «ثور المصغر»

رفاه الدروبي

أنجز النحات محمد بعجانو منحوتة «الثور المصغر» كإغواء فني لتكوين ساحر، ينبع تأثره من الفكر السوري، فاستطاع تشكيل الخشب والحجر ليمثالا الأسطورة ويحاكي الميثولوجيا السورية، والمعتمد بها ويمكن تصديقها على أنها حقيقة وانتشرت في وقت من الزمن، باعتبار الميثولوجيا العلم المختص بتفسير الأحجار الطبيعية وشرح الحالة الإنسانية والطبيعة. كان «الثور» موجوداً بحضارتي الرافدين وبلاد الشام والفرس



والروم، حسب إشارة النحات بعجانو المعروف بمكوناته الإنسانية، ما جعل من إزميله والحجر وسيلة للتعبير عن العواطف والأفكار، إذ أنجز قاعدة منحوتة الثور من الحجر الرملي، وجسمه من الحجر الأبيض البحري، أما قرونه فمن حجر الصوان للموسيقا.